

مركز التميز لأمن المعلومات .. خطوة رائدة نحو التميز عالمياً

## د. الفخير: المركز سيساهم في دعم البحوث في مجال أمن المعلومات وتشجيع الأفراد الموهوبين وتحويل مشاريعهم الي منتجات صناعة سعودية



واجهة الموقع



د. الفخير أثناء اللقاء

لقاء - م. حسين الأمير:

إن الأمن بمفهومه العام مطلب ضروري في شتى مناحي الحياة، فالأمن العام، والأمن الغذائي، للأمن الصناعي.. كل تلك الأنواع وغيرها؛ تلامس حياة الناس.

وبما أن الإنترنت، والحاسب الآلي قد أصبحا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، بل إن معظم أمورنا الحياتية باتت ذات علاقة مع الإنترنت من خلال استخدام أنظمة المعلومات والبريد الإلكتروني والتواصل المباشر مع الآخرين بشكل يومي، بل زاد على ذلك

## التعاملات التجارية والمالية الحضلية.

ولأن تلك التعاملات قد تكون محفوفة بالمخاطر، والتي قد تصل إلى حد الخسارة المالية والمعنوية، فإنه من الضروري بل من المحتم اتخاذ التدابير والإحتياطات الأمنية التي تحمي المتعاملين وممتلكاتهم.

ولا شك أن عدم الوعي وتوفر المعلومات الجانبة يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المختصين في مجال أمن المعلومات .

من هذا المنطلق أنشأت جامعة الملك سعود مؤخرًا، مركزًا متخصصًا أطلقت عليه مسمى مركز التميز لأمن المعلومات WWW.COEIA.EDU.SA بهدف التركيز على الأبحاث ذات العلاقة بأمن المعلومات ودعم الكوادر الوطنية وزيادة وعيهم وإيجاد قنوات اتصال تجمعهم وتتيح لهم تبادل الخبرات والمعلومات .. وللاستزادة حول هذا الموضوع الجيوي والهيام فقد أجرينا هذا الحوار مع مدير المركز الدكتور خالد بن سليمان الغنير .

### الريادة العالمية هي رؤيتك

**ما الرؤية والرسالة التي تصنعون من خلالها لتحقيق أهدافكم؟**

تتمركز رؤية المركز في أن يكون مركزاً عالمياً رائداً في أمن المعلومات وأن يكون المصدر الأول للمعرفة والخبرة في هذا المجال إقليمياً.

أما رسالتك فهي إعداد باحثين ومهنيين متميزين في مجال أمن المعلومات من أجل المشاركة و تبادل المعارف والخبرة واكتشاف المخاطر المتوقعة وتقديم حلول فعالة.

**يبدو أن هذه الرؤية تمثل تحدياً كبيراً، فما تحديكم؟**

هذا صحيح وقد أصيبت كبد الحقيقة، وقد ذكرها عدد من الخبراء العالميين عند تقييمهم للمركز، ولكن ملاحظة الخبراء جاءت من باب السرور والتعني ببلوغ الغاية وتحقيق الهدف لأن مثل هذه المراكز لها أثر إيجابي على البلد التي تعمل فيه بشكل خاص وعلى بقية البلدان بشكل عام وذلك لإسهامات التي تنطلق من تلك المراكز ويكون أثرها عالمياً بشكل غير مباشر. لقد كتب للمركز أن يولد وطموحه عالمياً حيث حملنا معالي مدير جامعة الملك سعود أ.د. عبد الله العثمان مهمة تحقيق هذه الرؤية بتعليماته وبالتسهيلات المناسبة لتحقيقه ونسال الله العظيم أن يوفقنا لتحمل المسؤولية.

### الجهود الفردية لا تلبثنا الهدف

**هل ليكم تخطيط معين لتحقيق تلك الرؤية؟**

لا يمكن تحقيق الرؤية بمجهود فردي بل نستعند بعد الله لتحقيق هذه الرؤية على ثلاثة عناصر. الأول استقطاب فريق عمل مميز، الثاني مشاركة الجميع من مختصين أكاديميين ومهنيين في جميع الجامعات السعودية والقطاعات العامة والخاصة لتحقيق الوجود لأهداف المركز وأخيراً من خلال بناء علاقات تعاون مع مراكز عالمية للبدء من حيث انتهوا.

**ما الأهداف التي يسعى المركز لتحقيقها؟**

في إطار رؤية الخطة الوطنية لتقنية المعلومات والاتصالات يسعى هذا المركز لتحقيق الأهداف والإحتياجات التالية:

- توجيه الأبحاث لتقييم وحل المشاكل الوطنية في مجال أمن المعلومات للمؤسسات القطاع العام والخاص.
- استقطاب الموهوبين والباحثين والمهنيين لإيجاد الحلول المبتكرة والتقنيات الجديدة.
- نقل المعلومات والخبرة من خلال عقد ورش عمل و دورات تدريبية عالمية.
- التوعية بأمن المعلومات.

- تقديم برنامج دراسات عليا ذي مستوى عالمي في مجال أمن المعلومات.

- تقديم خدمات متخصصة في أمن المعلومات.

- تأهيل وإعداد الخبراء في تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية.

- تقييم سياسات و قوانين و تنظيمات أمن المعلومات في القطاع العام والخاص.

- تشجيع الأبحاث و التطوير في مجال أمن المعلومات.

- إثراء المحتوى العربي في مجال أمن المعلومات.

- سد الفجوة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعة.

**ما العلاقة التي تربطكم بالخطة الوطنية لتقنية المعلومات والاتصالات، التي أعلنت عنها المملكة ممثلة في وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات؟**

تتوافق أهداف مركز التميز لأمن المعلومات (COEIA) مع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات والاتصالات حيث سيعمل المركز على تحقيق رؤية الخطة من خلال المساعدة في إنتاج المحتوى باللغة العربية في مجال أمن المعلومات ومساعدة الأفراد

والقطاع الحكومي والشركات لتطبيق طريقة أمنة تحمي استثماراتهم وتحافظ على إنتاجيتهم و تبني الثقة في خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات. بالإضافة إلى ذلك سيعمل المركز على تعليم مهندسين مؤهلين ليكونوا متخصصين في مجال أمن المعلومات وتشجيع الأفراد الموهوبين وكذلك الأفكار المتعلقة بمجال أمن المعلومات ليتم تحويلها إلى مشاريع ومنتجات تحت مسمى (صنع في المملكة العربية السعودية).

### نوهل وندعم

**كيف سيديم ويدعمون المركز مع المراكز البحثية والكلية الوطنية؟**

سيساهم المركز في دعم البحوث في مجال أمن المعلومات. دعم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود. تشجيع الطلبة على التركيز على أمن المعلومات. سد الفجوة بين المؤسسات الأكاديمية والصناعة. دعم قدرات التعلم عن طريق التدريب العملي على المعامل. تعريض الطلاب لأعلى مستويات الخبرة في مجال أمن المعلومات. توفير بيئة متعددة التخصصات لبرنامج الدراسات العليا. وكل ذلك يعتمد على الإمكانات البشرية والمالية ومدى تعاون الجهات الأخرى.

**ماذا عن أوجه استفادة المجتمع بشكل عام من خدماتكم؟**

خدمة المجتمع هي المحصلة النهائية لجميع خدماتنا، حيث إن جميع ما نقوم به يصب في مصلحة المجتمع أولاً وأخيراً، ومن أشكال الاستفادة للمجتمع من برامجنا:

- سيساهم المركز في زيادة الوعي في أوساط المجتمع.

- توفير المبادئ التوجيهية في مجال أمن المعلومات من أجل حماية الحواسيب.

- توفير مصدر موثوق للمعرفة فيما يتعلق بأمن المعلومات.

- دعم المنظمات في تأمين أنظمتها. تطوير اللائحة الداخلية وأمن المعلومات.

- تطوير الأمن الوطني.

- تشجيع المواهب والابتكارات.

- حل المشاكل الوطنية.

- دعم التعاون والتواصل بين مهنيي أمن المعلومات.

- تعزيز أمن المعلومات الاحترافي.

- تشجيع البحوث التطبيقية في مجال أمن

المعلومات.

**تحررت أن المركز يتعاون مع مراكز وجهات داخلية، فما هي؟**

إن المركز يضع جميع إمكانياته تحت تصرف من يحتاج إلى مساعدة فيما يندرج تحت اختصاصنا، وحاليا لدينا علاقات تعاون مع عدة جهات وهيئات من أبرزها:

- الجامعات السعودية.
- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.
- وزارة الداخلية.

- وزارة الدفاع.

- وزارة الحج.

- شركات تقنية المعلومات.

**وهل هناك جهات دولية، تربطكم بهم علاقات تعاون وتبادل معرفة؟**

يحظى المركز مع علاقات تعاون مع العديد من المركز البحثية المتطورة عالميا في الغرب أو الشرق والغرض من تلك العلاقات هو التعاون في مشاريع بحثية، تبادل الخبرات وزيارة الباحثين، الإشراف وتقديم الاستشارات لمشاريع محددة.

**× هل سيركز المركز على الجانب البحثي فقط؟**

لا فالمركز يهدف إلى التركيز على ثلاث مجالات أساسية وهي: البحث والتطوير ، والاستشارات ، والتعليم .

وسيكون لكل قسم قائده وفريق العمل الخاص به وسيكمل بعضهم البعض من أجل الوصول إلى الإدارة السلسلة المنتظمة للمركز لتحقيق الأمداف العامة .

### تطوير المصادر المفتوحة

**ما هي أهم الأنشطة التي يعتزم المركز تنفيذها؟**

البحث والتطوير، تقييم وحل المشاكل الوطنية، تطوير خدمات ومنتجات جديدة، تطوير المصادر المفتوحة، الاستشارات. كما أن هناك برنامجا خاصا للتركيز على تعليم أمن المعلومات على مستوى التعليم العام والعالي . وهناك أنشطة أخرى مثل : إقامة دورات تدريبية في أمن المعلومات، إقامة ورش العمل، اكتشاف الموهوبين والمبدعين.

**وفي الختام.. هل من كلمة أو رسالة تودون أن**

**تطرحوها عبر (الرياض)؟**

أتقدم بالشكر الجزيل لمقام خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين؛ على ما يولونه من دعم للبحث العلمي والباحثين، والشكر موصول لمعالي وزير التعليم العالي، ومعالي مدير جامعة الملك سعود، ووكيل الجامعة، لجهدهم البارزة في مشاريع نقل المعرفة، وتوطين التقنية، وعلى ما قدموه لنا من دعم مادي ومعنوي.

كما أنني أضعو رجال الأعمال والشركات إلى دعم المركز، بكل وسيلة ممكنة، وكذلك أوجه دعوة خاصة لجميع المختصين في أمن المعلومات لمشاركتنا في تحقيق أهدافه.